

حلقات نور على الدرب (580) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (#كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على عبد الله - [00:00:00](#)
ورسوله وخيرته من خلقه خاتم النبيين والمرسلين سيدنا محمد بن عبدالله وعلى اله واصحابه وازواجه الطيبين الطاهرين وبعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في هذا اللقاء من لقاءات برنامج نور على الدرب. يسرنا ايها الاخوة - [00:00:21](#)

ان نكون في هذه الحلقة في معية فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى. وذلك لنستمع واياكم الى اجابات فضيلته على اسئلتكم ورسائلكم. في بداية هذه الحلقة يسرني نيابة عن الاخوة المستمعين ان احيي - [00:00:48](#)

فضيلة شيخنا الشيخ صالح فحياكم الله. حياكم الله وحي المستمعين. هذه اولى رسائل هذه الحلقة وردت الينا من سوريا من خالد آ احمد يقول في رسالته هل النظر الى المرأة الاجنبية حرام؟ ومن هي المرأة الاجنبية بالنسبة للرجل المسلم - [00:01:14](#)
افيدونا جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا سيد الاولين والآخرين. وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهديهم وتمسك بسنتهم الى يوم الدين وبعد - [00:01:34](#)

فان الله جل وعلا احل لعباده الطيبات وحرم عليهم الخبائث وشرع لهم من الدين ما به تسمو اخلاقهم وتتطهر نفوسهم ويقوى ايمانهم ويزكو مجتمعهم وامر جل وعلا بمنع كل طريق يؤدي الى مفسدة ويؤول بالمرء الى انحراف - [00:01:52](#)
وهو يعلم سبحانه وتعالى ان النظرة وسيلة من وسائل افساد القلوب فحرم على المؤمنين الوسائل التي تؤدي بهم الى محرمات وامر المؤمنين والمؤمنات بان يغضوا ابصارهم ويحفظوا فروجهم من اجل ان يزكو - [00:02:23](#)

وتطهر اعمالهم والمسلم لا يحل له ان ينظر الى امرأة ليست بزوجة ولا من ذات ذوات محارمه وانما اذا نظر اليها بالنظر الذي يسمى نظر الفجأة فان عليه ان يصرف بصره - [00:02:48](#)

كما جاء في الحديث في قول النبي صلى الله عليه وسلم اصرف بصرك او نظرك. وقال لك النظرة الاولى وعليك الثانية اي ان الانسان اذا وقع نظره على امرأة بدون قصد فرأ من - [00:03:08](#)

محاسنها شيئا فان هذه النظرة ليس لها عليه فيها وزر اذا لم يصحبها قصد وارادة وان كرر نظر فهو النظر المحرم والنظر سهم من سهام ابليس مسموم ونظرة تؤدي الى القلب - [00:03:24](#)

مشاعر وتنقل له خواطر وتورث فيه ميلا وارادة فقد ينفذ مقتضى تلك الارادة وقد تبقى تعتمر في القلب حتى يمتلى القلب حبا للشر ورغبة فيه ولهذا على المسلم ان يعالج نفسه - [00:03:47](#)

وان يصد بصره ولذلك جاء في الحديث عن سيد الخلق صلى الله عليه وسلم امره من رأى من امرأة ما يعجبه ان يعود الى اهله ليقضي حاجته من اهله حتى يذهب ما في نفسه - [00:04:10](#)

من ميل لتلك المرأة التي نظرها فلا يحل للمسلم ان يتعمد النظر الى النساء للاجنبيات الاجنبية كل امرأة ليست بزوجة ولا من ذوات

المحارم اي البنات وبنات البنات والاخوات واخوات الاخوات - 00:04:29

والعمات والخالات والجندات فمن سوى ذلك وام الزوجة وزوجة الاب ومن سوى ذلك فهم اجانب من الرجل المسلم والامة الاسلامية في هذا الزمن ابتليت وغشت عليها غاشية من السفور واجتاحتها موجة من موجات الانخلاع من اثواب الحياء - 00:04:51
فاصبح الرجل المسلم يجد مشقة بالغة وعنة في الحفاظ على نظره لئلا يوقعه في المهالك فانه ثبت في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كتب على ابن ادم حظه من الزنى لا محالة - 00:05:18

العينان تزنيان وزناهما النظر تبين ان النظرة المقصودة الى النساء الاجنبيات زنا للعينين وهل يرضى المسلم ان يبدأ بدرجات الزنا؟ او دركاته ويأخذ خطوة تلو اخرى في بالتدرج في درج الانحدار الى هذه الفاحشة - 00:05:37
على المسلم ان يتقي الله جل وعلا وان يصرف بصره اذا وقع على انثى اجنبية وان يقلل من غشيان الاماكن التي تكثر فيها النساء السوافر وعلى الرجال والنساء ان يتعاونوا للاصلاح - 00:06:02

والتطهير والحظ على الالتزام باداب الشريعة الاسلامية فان امتنا ما اصابها ما اصابها من فرقة وتنازع وعدوانا في بعض الاماكن وظلم من بعض منتسبيها الا بسبب التفريط بامر الله والتخلي عن التقيد بقيود الشريعة - 00:06:19
والالتزام بضوابطها فلماذا اختلت الروابط واضطربت الامور وتجراً الظلمة والفساق والمنحرفون والملاحدة على حمى الاسلام ودوس كثير من اعماقنا فنسأل الله الهداية للجميع والله المستعان. اثابكم الله يقول هذا السائل من سوريا اعتاد بعض الناس عندنا شراء المزروعات - 00:06:42

اه قبل ان يحين قطعها ونظجها يعني وهي ما تزال زرعاً كالقطن والشعير فهل هذا يجوز؟ افدنا افادكم الله لا يجوز بيع الزروع والثمار التي لم يبدو نضجها الا بشرط القطع في تلك اللحظات - 00:07:11
فاذا بيع الزرع عرفاً فلا حرج اما اذا بيع على انه ثمر فان هذا لا يحل لانه لا يؤمن ان تصيبه افة فساد فيفسد ذلك الزرع او تفسد تلك المحاصيل - 00:07:36

من عنب او غيره فلا يجوز بيع ذلك الا عندنا يبدأ صلاحه ويقل او يزول احتمال حدوث الافات والمصائب فيه والله اعلم بارك الله فيكم من جدة في المملكة بعثت الينا مستمعة رمزت لنفسها بالحائرة - 00:07:55
ونحن نرجو ان شاء الله الا تكون حائرة ما تمسكت بالكتاب والسنة. تقول هذه الحائرة في اسئلتها فضيلة الشيخ هل تجوز كفالة اليتيم من زكاة المال يجوز الانفاق على اليتيم اذا كان لا مال له - 00:08:18
من الزكاة فانه يكون ملحقاً بالفقراء فقير اليتيم الذي لا ولي له يصرف عليه ولا مال له يصرف عليه منه هو فقير الا ان حالته اشد فهو فقير يا اصعب عليه - 00:08:39

التحول والاحتيايل للكسب واغماء نفسه فالانفاق عليه من الزكاة جائز لا حرج فيه بشرط الا يأكل المنفق عليه اذا كان غنيا من طعامه الذي يعده له والله اعلم. بارك الله فيكم. تقول ايضا هذه السائلة - 00:08:59
التعثر اه بالعمود اه السائلة او المصنعة اه ما حكمه وهل يؤثر استعماله على الوضوء اه لان به نسبة ضئيلة من الكحول. افيدونا افادكم الله فهذه العطورات ما يسمى بالخروني - 00:09:25

التي فيها نسب منها الزيوت او الكحول اختلف العلماء هل هي نجسة وذلك بسبب اختلافهم في نجاسة تلك الكحول فالصحيح من كلام اهل العلم انها ليست بنجسة نجاسة عينية وانما يحرم شربها لاسكارها - 00:09:45
فانما اسكر كثيره فملؤ الكف منه حرام فلو ان انسانا اخذ ملاء ملعقة من هذه السوائل فشربه لعد شرب خمر ولا وجب عليه اقامة الحد حتى ولو لم يسكره ولو كان مشروب قليلا لا يؤثر - 00:10:17

فان الشريعة التي جاءت بדרء المفاصد وجلب المصالح واغلاق ابواب الفساد اقتضت المشرع جل وعلا ان يعاقب في مثل هذه الاحوال على القليل والكثير فهذه العطورات ليست بنجسة لا تنجس الثياب ولا تنجس الابدان - 00:10:41
ولا تؤثر على الطهارة ان شاء الله والله اعلم. لا اثابك من الله. اه تقول هذه السائلة ايضا هل يجوز للمرأة ان تصلي والغطاء على وجهها

والقفازان في يديها والجوارب ايضا في قدميها حتى لو كانت في المسجد في المساجد الخاصة بالنساء - [00:11:03](#)
او في الحرمين الشريفين اثناء الحج او اثناء العمرة افادكم الله. قبل الدخول في هذا استدرك على السؤال السابق المرأة لا يجوز لها ان تتعطر بهذه الاطياب ثم تخرج من بيتها - [00:11:23](#)

فان المرأة التي تتعطر وتخرج فيشم روائحها الرجال انما هي في ذلك زانية وقد امر النبي عليه الصلاة والسلام ان ترجع النساء ومنعهن من الطيب وامر من تطيبت ان تعود الى منزلها لتغسل اثر الطيب عنها حتى لا يبقى له رائحة - [00:11:40](#)
اما ان تتطيب بهذه العطورات لزوجها او في منزلها حتى لا تظهر منها روائح سيئة وليس في بيتها رجال تؤثر فيهم تلك الروائح وانما نساء واطفال فلا حرج واما ما يتعلق - [00:12:00](#)

باعداها الصلاة لابسة القفازين وجوارب القدمين او غطت مغطية وجهها فان تغطية الكفين والقدمين اولى في كل حال في الصلاة في المنزل او الحرم واما الوجه فانه لا يغطي اثناء الصلاة - [00:12:18](#)
الا اذا كانت المرأة في مسجد فيه الرجال والنساء ولو كانت النساء في صفوف مؤخرة فان الرجال ينظرون اليهن ولو كانوا في مؤخرة الصفوف كنا في مؤخرة الصفوف اما اذا كان مصلى النساء في مكان منعزل مستور عن الرجال. فلا يجوز لها ان تغطي وجهها - [00:12:38](#)

ولا يحل ذلك. لكن لو فعلت فالصلاة صحيحة ان شاء الله والله اعلم اياكم الله. سؤال لهذه الاخات ايضا. اه عن اه سجود التلاوة هل يلزم اثناء قراءة القرآن اه عند الاستعداد - [00:12:59](#)
النوم والانسان قد تمدد مثلا على فراشه هو ليس بواجب سجود التلاوة ليس بواجب وانما هو سنة من فعله فقد احسن ومن تركه فلا اثم عليه لكن فاتته من الاجر - [00:13:16](#)

والثواب للمطيعين الممتثلين للمبادرين الى الخضوع لرب العالمين فاتته من الاجر ما يحصل عليه اولئك والانسان اذا كان نائما ويقرأ حتى وصل اية سجدة لا يشق عليه باذن الله ان يقوم - [00:13:34](#)
ويجلس ويستقبل القبلة ليأتي بهذه السجدة ولا يشترط لها الطهارة فان سجود التلاوة تابع للتلاوة. فاذا كان يتلو من حفظه وممر بالسجدة فليسجد ويسبح الله ويثني عليه ويمجده ويدعو بما احب في هذا السجود ولا يلزمه ان يكون متوضاً كما لم يلزمه ان يكون متوضاً لهذه القراءة والله اعلم - [00:13:53](#)

بارك الله فيكم تقول هذه السائلة بان حواجبها كثيفة وغزيرة ومقترنة فتضطر لان تزيل اه شيئا منها لتخفيفها ولفصل ما بين الحاجبين فتسأل فضيلتكم عن الحكم اما ما يتعلق بالحاجبين - [00:14:25](#)

فان النبي عليه الصلاة والسلام قد اعطى فيه حكما قاطعا صارما فلعن اللواتي ينمصن حواجبهن فقال وهو الصادق المصدوق لعن الله النامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة والواشرة والمستوشرة والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله - [00:14:45](#)
فتبين ان سبب اللعن تغييرهن خلق الله فان التي تقوس حاجبيها وتنتف ما تراه زائدا انما توهم ان هذه حالتها التي خلقها الله عليها. والتي تبشر اسنانها او تفلجهن توهم من يرى ذلك ان هذه خلقة اوجدها الله على هذه الصفة - [00:15:10](#)

فلعنهن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن لعنه رسول الله فهو ملعون عند الله جل وعلا فلا يلعن النبي صلى الله عليه وسلم على امر ليس بمحرم لان شريعته - [00:15:36](#)

تتصف باليسر والتيسير السماحة والتسامح فلا يلعن فيها الا في امر محرم اما ما يتعلق بما يجب بين الحاجبين ما يقابل الانف فهذا يمكن ان يقال انه اخف ولكن تجنب ذلك هو الاولى والاحوط - [00:15:54](#)

والابعد فان من حام حول الحمى اوشك ان يقع في المحرم ومن تجرأ على ما بجانب المحرم ربما زلت به النفس الامارة بالسوء حتى وصل الى ما حرم الله والوقاية خير من العلاج والله اعلم. اياكم الله - [00:16:16](#)

فمن بغداد هذا محمود الطالбاني بعث آآ هذه الرسالة يذكر فيها فضيلة الشيخ فهل يجوز اعطاء الاولاد الكبار مصروفا من المال اكثر من الصغار في المصروف اليومي بمعنى اه يعطي الكبار مالا اه لاحتياجهم اليه. اما الصغار فانهم قد لا يحتاجون الى هذا المال -

كما يحتاجه اخوانهم الكبار. هل يدخل هذا تحت قوله صلى الله عليه وسلم؟ اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم لا يدخل ذلك في هذا الامر فان المأمور العدل فيه انما هو البذل للتمول والامتلاك - [00:16:58](#)

واما ما يتعلق بالانفاق فان الطفل الصغير الذي يأكل الطعام لا يأكل من الطعام بقدر ما يأكل الرجل الكبير الذي ينفق عليه ابوه فلا يلزم ان يضع من الطعام من لحم وفاكهة - [00:17:18](#)

وتمور وغيرها للصغير الذي لم يبلغ الثالثة من عمره مقدار ما يوضع لمن تجاوز العشرين فهذه النفقات لا يشترط ان تتساوى كما ان الناس يتفاوتون في النهم في حب الطعام واكله - [00:17:35](#)

فلا يلزم ان يساوى بين من شهيته للطعام قليلة بمن شهيته للطعام كثيرة. فالانفاق للاكل والشرب واللبس لا يلزم فيه ان يكون متساويا اذ ان بعض الناس لا يبقى عليه الثوب - [00:17:54](#)

مدة كما يبقى على اخر مثله يختلف الناس في هذه الامور لذا فان باب الانفاق انما هو على قدر حاجة المنفق عليه ولا يدخل ذلك في الجور والله اعلم. ما اثابكم الله - [00:18:11](#)

اه هذه اه المرسلة ام عبد العزيز من القصيم بعثت الينا بهذه الرسالة اه تذكر فيها اه تساهل كثير من الفتيات اه سواء المتزوجات منهن حديثا او مستعدات او مقبلات على الزواج تقول ارى كثيرا منهن لا يباليين في قص شعورهن واصبح شيئا طبيعيا عند الكثير -

[00:18:27](#)

فما حكم قص الشعر متساويا من فوق الكتف او من الامام من غير تساوي مع الخلف. ارجو اه توضيح الاجابة بارك الله فيكم هذه الحالة حالة قد غزت بلادنا وكان الناس الى وقت قريب - [00:18:53](#)

يحرصون غاية الحرص على تنمية شعور رؤوس الفتيات لايجاد الوسائل التي تكتب ذلك الشعر وتطيله وبتباهى النساء بكثرة الشعر وطوله ويتغنى الرجال بذلك ثم قذف البحر وامواج الاثير على امتنا - [00:19:17](#)

ب سيول سيئة وعبار خبيث منتن شككتنا في عاداتنا واكسبنا ميلا الى تقليد اعدائنا وصار الناس من الرجال والنساء يقلدون في كثير من الامور في هيئة لبسهم واكلهم واحاديثهم وغير ذلك - [00:19:42](#)

يقلدون اولئك الذين يدفعون اليهم اخلاقا ظارة ولا يمكنونهم او لا يحرصون ان يمكنوهم بامور من امور تنفعهم في حياتهم وهذه الذي سألت عنه السائلة هذا الذي سألت عنه من قص الشعر اما من مكان واحد - [00:20:07](#)

او تعميم الشعر بحيث يكون جملة الى الكتفين هذا في الغالب انما مؤثره والدافع اليه اهذه التسريحات التي تنشرها مجلات الفن الفاجرة التي اصبحت تغطي كل مكان الى كل بيت - [00:20:29](#)

وتصطحبها كثير من النساء وتلك الكتب السيئة التي يقتنيها الناس المعتنون بالتفصيل وفيها ما فيها من شر وبلاء يزرع في النفوس حب الباطل ويوجد عشق تلك الصور لا من الرجال فقط بل ومن النساء - [00:20:51](#)

ترى المرأة تلك الصور وما تحمله من تسريحة عصرية وللأسف بل وللشر العظيم اصبحت كل عام يحمل تسريحة خاصة به والنساء كما قال سيد الخليفة ضعيفات عقل ودين يغرن هذا الشيء - [00:21:12](#)

وهذا امر مألوف معروف ولذلك قال الشاعر خدعوا بقولهم حسناء والنساء يغرن الثناء فهذا العمل الذي هو في الغالب تقليد وتشبه اقل احواله انه مكروه كراهية شديدة واقرب الامور انه محرم - [00:21:35](#)

لان المسلم لا يحل لها ان تتشبه بالفاجرة. المؤمنة لا يليق بها ان تحاكي العاهرة. المؤمنة لا يصح لها ان تزدري عاداتها وتقاليدها وتقاليدها وتترك ما ورثته من اسلافها من امهاتها وجداتها لتأخذ بما تأخذ به المرأة الغربية - [00:21:57](#)

وتلك التي قلدت المرأة الغربية من هذه التسريحات السيئة فيوما ترى فرقة على الناصية ويوما تجدها في وسط الجبين ويوما لا تجد فرقة ابدا وهكذا تقلب في هذه الحالة وكل ذلك انما هو بالتأثر باولئك اللواتي يبرزن - [00:22:20](#)

في تمثيلات او اشربة بالصوت والصورة وما الى ذلك. مما ابتلي به المسلمون وغفل عنه الرقيب وتساهل به كثير من الناس حتى ان

بعض من يكونون متمسكين بدينهم يرى احدهم في منزله امثال هذه الاشرطة - [00:22:42](#)

الخليعة فلا يغضب لله جل وعلا ولا يتعلم لما يرى وهذا من ضعف الوازع الديني في النفوس. ولو ان الوازع تمكن من النفوس لصارت ربوات البيوت رقيبات على بناتهن واولادهن واطفالهن ولا صار - [00:23:04](#)

ارباب البيوت رقباء على بيوتهم ولصارت لهم الهيبة في نفوس اهل المنزل ولكن اذا هان امر الله في النفوس هان المرء على الله على عباد الله والله المستعان اثابكم الله - [00:23:24](#)

فمن السودان الاخ عبد الباقي الهادي احمد اه ارسل اه يسأل يا فضيلة الشيخ اذا قام الانسان لصلاة الصبح والوقت متوفر وليس بضيق ولكن البرد قارس فخاف منه وتيمم وصلى بدون وضوء - [00:23:39](#)

فهل صلاته صحيحة؟ افيدونا افادكم الله لا يجوز لمسلم ان يترك الوضوء بالماء مع وجوده الا اذا تحقق له ان الماء يضر به اما اذا حملة على ترك الوضوء تهييب البرد - [00:23:56](#)

فمن اين يأتي الاجر العظيم اسباغ الوضوء على المكراه انما هو في حال البرد اما في حال الدفء فانه لا يكون هناك كراهية لاستعمال الماء ولذلك فان هذه الصلاة العظيمة - [00:24:18](#)

ذات الاثر البالغ انما يشترط لها الطهارة ولا يعفى عن ذلك ان الا عندما يصاحب المرء مرض مانع او فقد للماء او امر اخر يمنعه من استعمال الماء كان يكون في مكان لا يمكن من الماء - [00:24:38](#)

كالسجناء الذين يرسلون في بلاد لا تقيم للصلاة وزنا ولا ترعى لهذه العبادة اي رعاية فاذا لم يمكن المرء من الطهارة بالماء فليترك الله حيث حيث استطاع وكيف ما استطاع لان الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم - [00:24:59](#)

والله اعلم بارك الله فيكم آآ هذه رسالة ايضا من السودان من الاخت البتول محمد عثمان ادم تقول في رسالتها هل يجوز او هل يلزم المرأة ان تصلي ركعتين بعد طهارتها من اه الدورة الشهرية - [00:25:20](#)

مباشرة افيدونا افادكم الله لا يلزم ذلك وانما الذي يلزم اداء الفرائض فان الله جل وعلا ما اوجب علينا من الصلوات الا ما افترضه علينا من هذه الصلوات الخمس وانما - [00:25:37](#)

يشرع لها ويسم بعد تطهرها ان تصلي ركعتين او ما شاءت فانه جاء في الحديث الصحيح في قصة بلال رضي الله عنه ودخوله الجنة وسؤال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:55](#)

عن سبب تقدم بلال قال ما توضحأت وضوءا الا صليت ركعتين والله اعلم وبارك الله فيكم. ربما يشكل على بعض النساء اه انه انها تؤخر فرضا من الصلاة يا فضيلة الشيخ - [00:26:13](#)

ثم يأتيها العذر قبل ان تصليه فهل تصليه بعد طهارتها هذا مما اختلف العلماء فيه هل اداء الفرض يتعين بدخول الوقت ولا يكون العبد مخيرا واذا اخره فجاءه مانع صار مفرضا عليه القضاء. او ان هذا الوقت كله - [00:26:27](#)

مكان ومجال لاداء هذه العبادة. فاذا عاقه عائق قبل حضور خروجها لا يعد مفرضا فلا يلزمه. وانصح اقوال اهل العلم ان شاء الله ان من دخل عليه الوقت ثم جاءه مانع من الصلاة - [00:26:51](#)

انه يقضي هذه الفريضة التي دخل الوقت وهو متمكن من ادائها الا اذا فرض ان العادة جاءت هذه المرأة عند اول دخول الوقت بحيث لا يتسع الزمن الذي ادركته من الوقت للطهارة واداء العبادة. ففي هذه الحالة لا يلزم والاحتياط اولى بان تقضيها والله اعلم. بارك الله فيكم - [00:27:09](#)

بهذا مستمعي الكرام نصل واياكم الى نهاية هذه الحلقة التي استمتعتم فيها الى اجابات فضيلة الشيخ صالح بن محمد على رسائلكم واستفساراتكم فشكر الله له وجزاه الله خيرا عنا وعنكم - [00:27:35](#)

شكرا لكم على حسن متابعتكم والى الملتقى بكم في حلقات قادمة استودعكم الله تعالى وتقبلوا تحيات المهندس يحيى بن عبد الله الذي سجل لكم هذه الحلقة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:51](#)